دلالات حروف المعاني في الاستعمال القرآني (جزء عم أنموذجًا)

Semantics of letters in Quranic Use (Amma Part as a Model)

إعداد/د. صالح علي محمد النهاري[1]

(١) الأستاذ المشارك بكلية التربية
جامعة صنعاء

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى الكشف عن دلالة حروف المعاني(لَمْ) (إنْ) (إلا) (اللام) (حَتَّى) (إلى) (الباء) (واو القسم) (لا) (كلا) (سوف) (أمّا) ؛ ولتحقيق هذا الهدف تم الرجوع إلى المصادر والمراجع التي لها علاقة بالبحث ومحاولة جمع ما تفرق في بطون الكتب واستقراء ذلك وتحليله وتقسيمه. وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة : تناولت فيها هدف البحث والمنهج المتبع فيه وهيكله. المبحث الأول: تناولت فيه حروف المعاني في اللغة العربية. والمبحث الثاني: تناولت فيه دلالات حروف المعاني(لَمْ) (إنْ) (إلا) في جزء عم. والمبحث الثالث: تناولت فيه دلالات الحروف (اللام) (حَتَّى) (إلى) (الباء) (واو القسم)في جزء عم. والمبحث الرابع: تناولت فيه دلالات الحروف الزائدة (لا) (كلا) (سوف) (أمّا) غير العاملة في جزء عم.

وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١- حروف المعاني: هي التي تدل على معان في غيرها وتربط بين أجزاء الكلام، وتتركب من حرف أو أكثر من حروف المباني.

٢- (لم) من حروف المعاني المختصة العاملة في الفعل المضارع فتجزمه وقد ورد في جزء عم لدلالات النفي المستمر من الماضي إلى الحال إلى المستقبل ، أي أبداً.

٣- (إلا) حرفٌ عاملٌ ومهملٌ أحيانا ، ومعناه الأساسي الاستثناء، وقد ورد في جزء عم لدلالات الاستدراك بمعنى "لكن" وأداة حصر وأداة استثناء.

٤- (لا) هي من حروف المعاني، وترد لجملة من المعاني منها : النفي والنهي وحرف جواب وزائدة للتوكيد وقد ورد في جزء عم لدلالات النفي بمعنى لم وزائد للتأكيد.

٥- (كلا) حرفٌ مُهمل معناه الردع والزجر عن فعل أو قول أو اعتقاد أو سؤال، وتتضمن النفي والإبطال والنهي حسب السياق، وقد ورد في جزء عم بمعنى حقاً وللردع.

٦- (سوف) من الحروف المهملة وتختص بالفعل المضارع، وتفيد التنفيس، وقد ورد في جزء عم لدلالات الوعد والتوكيد وللوعيد والتّهديد

Abstract

This study aimed at highlighting the denotative meaning of letters (lam)(In) (Ella)(allam)(hata)(ela)(alba'a)(waw alqasam) (la) (kalla) (sawf) (amma). For the purpose of achieving the aim of the study, many references and sources that had relation with this study were reviewed and collecting information from these books, then dividing and analyzing the collected information depending on such references.

The was divided into introduction in which the study aim, the method followed, and outline were included. The second chapter included Semantics of letters in Quranic Use (Amma Part as a Model) (lam, in, and ella). The third chapter included Semantics of letters (allam, hata, ela, alba'a, and waw alqasam in Amma Part as a Model). And the fourth chapter included Semantics of the invalid additional letters in Quranic Use (la, kalla, sawf, and amma in the same part of the Holy Qura'an).

The findings of the study revealed the following:-

1. The Semantics of letters in Quranic use are the letters that indicate a meaning in other ones and connect between parts of speech and consist of a letter or more.
2. (lam) is from the letters working in present verbs and affects it and this appeared in Amma part to indicate negation which continued from the past to future, which means never.
3. (ella) is a working letter sometimes and sometimes is a neglected letter which means mainly exception. This came to mean "but" as exception and restriction tool.
4. (la) is from the Semantics of letters in Qura'an which means many meanings: as negation, advice, an answer letter, and additional letter to express emphasis which means "not".
5. (kalla) is a neglected letter which means advising from doing an action, belief, or question, and includes negation, advice, and breaking up to the context. So, it came in Amma part to indicate "really" and for attack.
6. (sawf) also from the neglected letters which is specified for present tense and indicates future. It came in Amma part to indicate promise, emphasis, and threatening.

ISSN : 2410-1818

المقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: إنَّ القرآن الكريم يمثل الفصاحة والبلاغة العربية في أعلى مراتبها وهو كتاب معجز، ولذلك سيكون هذا البحث بعنوان (دلالات حروف المعاني في الاستعمال القرآني(جزء عم أنموذجًا).

ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن دلالة حروف المعاني(لَمْ) (إنّ) (إلا) (اللام) (حَتَّى) (إلى) (الباء) (واو القسم) (لا) (كلا) (سوف) (أمّا) .

منهج البحث :

المنهج الذي اتبعته في هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي.

هيكل البحث:

واشتمل البحث على مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة: تناولت فيها هدف البحث والمنهج المتبع فيه وهيكله .

المبحث الأول: حروف المعاني في اللغة العربية.

المبحث الثاني : دلالات حروف المعاني(لَمْ) (إنّ) (إلا) في جزء عم.

المبحث الثالث : دلالات الحروف (اللام) (حَتَّى) (إلى) (الباء) (واو القسم)في جزء عم.

المبحث الرابع : دلالات الحروف الزائدة (لا) (كلا) (سوف) (أمّا) غير العاملة في جزء عم .

الخاتمة: عرضت فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

المصادر والمراجع.

المبحث الأول: حروف المعاني في اللغة العربية:

مفهوم الحرف:

الحرف مأخوذ من حرف الجبل، أي حدّه، وهو أعلاه المحدد، وقد ذكر المرادي ذلك فقال(١): اختلف النحويون في علة ذلك، فقيل: سمي بذلك؛ لأنه طرف في الكلام، فضله، والحرف، في اللغة، هو الطرف. ومنه قولهم: حرف الجبل. وقيل لأنه يأتي على وجه واحد. وقد رجح القول الأول بأنه طرف في الكلام.(٢).

والحرف في الاصطلاح عرفه سيبويه بقوله: (الحرف ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل نحو: ثُمَّ ، وسَوْفَ ،واو القسم ، ولام الإضافة ونحوها (٣). أما ابن جني فعرف الحرف بقوله: "هو مالم يحسن

(١)الجنى الداني في حروف المعاني، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ص ٢٣.

(٢)أسرار العربية: عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد الناشر : دار الجيل – بيروت الطبعة الأولى ، ١٩٩٥تحقيق : د.فخر صالح قدارة١/٣٥.

(٣)الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، ١٨٠هـ: تحقيق عبدالسلام محمد هارون، (مكتبة الغانجي) مصر، ط٢، ١٩٨٨. ١٢/١.

ISSN : 2410-1818

فيه علامات الاسم ولا علامات الأفعال وإنما جاء لمعنى في غيره نحو :هَلْ ، بَلَ ، وقَدْ" (٤) .

أما ابن عصفور فنجد أن الحرف عنده لا بد من أن يدل على معنى في غيره وليس في نفسه أما ابن النحاس، وأبو حيان فيقولون : إن الحرف دال على معنى في نفسه لا في غيره. والبصريون يقولون بمصطلح الحرف، والكوفيون يقولون بمصطلح الأداة(٥).

والزجاجي صنف الحرف إلى ثلاثة أصناف: حروف المعجم، التي هي أصوات غير متوافقة، والحروف التي هي أبعاض الكلم، نحو : العين من جعفر، وحروف المعاني التي تجيء مع الأسماء والأفعال لمعان (٦).

تعريف حروف المعاني:

حروف المعاني : هي التي تدل على معان في غيرها وتربط بين أجزاء الكلام، وتتركب من حرف أو أكثر من حروف المباني، وهي أحد أقسام الكلمة الثلاثة من اسم ، وفعل ، وحرف (٧).

أقسام حروف المعاني:

قسم العلماء حروف المعاني وصنفوها حسب معايير معينة إلى عدّة تقسيمات، فمنهم من قسم الحروف على حسب الحروف التي كونت الحرف. فقالوا: هذه حروف أحادية وثنائية وثلاثية ورباعية(٨) وخماسية(٩).

وبعض العلماء قسم الحروف إلى مركبة ومفردة(١٠). وبعضهم قسم الحروف على حسب لزوميتها للحرفية من عدمه(١١) . كما تقسم الحروف حسب الاختصاص: وذلك إذا كان دخولها على الاسم خاصة، أو على الفعل أو عليهما معاً(١٢).

---

(٤)ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جنّي: اللُّمع في العربية، تحقيق، الدكتور حسين محمد محمد شرف، عالم الكتب – القاهرة– مصر، ط١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.٩.

(٥)حروف الجر في معاني القرآن الكريم (دراسة نحوية ودلالية)، ذكرى المقبلي، (١٩٩٩)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، صنعاء، (د. ن)، ١٩٩٩، ص٢١١.

(٦)الإيضاح في علل النحو،أبو القاسم عبدالرحمن الزجاجي،،تحقيق: مازن المبارك، ط١(١٩٩٨م)، بيروت: دار النفائس، ص ٥٤.

(٧)لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، ط٢، بيروت: مؤسس التاريخ العربي، ودار إحياء التراث العربي، ج٣، ١٩٩٣م، ص١٢٧-١٢٨.

(٨) الجنى الداني في حروف المعاني، مرجع سابق، ص ٦١٥، ٦٢٠.

(٩)معاني الحروف، علي بن عيسى الرماني، (٢٠٠٥م)، تحقيق: عرفات بن سليم الدمشقي، ط١، بيروت: المكتبة العصرية، ص ٢٤٣.

(١٠)حروف المعاني بين الأداء اللغوي والوظيفة النحوية، عبدالله حسن عبدالله (٢٠١٠م)، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة جنوب إفريقيا، ص ٥٤٣.

(١١) المرجع نفسه، ص٤٤.

(١٢) الجنى الداني، مصدر سابق، ص ٢٥.

ISSN : 2410-1818

كما قسمت الحروف إلى عاملة وغير عاملة (١٣).

وذكر المرادي أنها ثلاثة وسبعون حرفاً . (١٤) أما المالقي فقد صرح بأن الحروف عددها خمسة وتسعون حرفاً منها ثلاثة عشر مفردة واثنان وثمانون مركبة.(١٥) . وفي كتاب مغني اللبيب ذكر ابن هشام أن عددها تسعة وتسعون حرفاً (١٦). أما صاحب الأزهية، فقد ذكر إحدى وأربعين حرفاً.(١٧)

ونجد بعض النحاة يذكرون الحرف ثم يذكرون معناه ويستدل عليه من القرآن أو من كلام العرب، وهكذا... وكذلك المرادي يذكر في كتابه أن النحويين بعضهم عدّ للحرف نحو خمسين معنى (١٨).

الحروف العاملة:

هي التي إذا دخلت على الاسم، أو الفعل أثرت في إعرابه مثل: (ما، لا)، ونوع ينصب الاسم ويرفع الخبر مثل: (إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل). ونوع يعمل الجر في الأسماء مثل : حروف الجر (الباء، التاء، الواو، الكاف، واللام...). ونوع يعمل الجزم في الأفعال مثل: حروف الجزم (اللام، لم، لما، إذ، مقرونة بما "إذما"، إن). ونوع ينصب الأفعال المضارعة : حروف النصب: (أن، لن، إذن، كيما)، وهناك ما ينصبه بأن المضمرة (حتى، فاء، كي).

كما صنف علماء اللغة الحروف العاملة في الأسماء إلى حروف عاملة عملاً واحداً، وهي: حروف الجر، وحروف تعمل عملين: الرفع والنصب، وهي: إن وأخواتها، بينما الحروف المختصة بالأفعال لا تعمل إلا عملاً واحداً، فإما أن تعمل الجزم كـ (لم) ... أو النصب كـ (لن)...(١٩)

الحروف غير العاملة:

هي الحروف التي لا يكون لها أثر في الإعراب برغم من أن لها أثراً بارز في المعاني وتدخل على الاسم أو الفعل أو فيهما معاً. ومن الحروف غير العاملة: حروف الاستفهام، والعطف، حروف الإضراب والجواب، والزجر، والردع، والاستفتاح، ...الخ.

---

(١٣)رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبدالنور المالقي، (د. ت)، تحقيق: أحمد الخراط، ط١، دمشق، مجمع اللغة العربية، ص٣.

(١٤) الجنى الداني، مرجع سابق، ص ٢٨، ٢٩.

(١٥) رصف المباني في شرح حروف المعاني، مرجع سابق، ص ٤.

(١٦)مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدين الأنصاري ،ابن هشام: تحقيق مازن المبارك ومحمد على حمد الله . دار الفكر – بيروت – لبنان الطبعة السادسة ١٩٨٥م.، ص ١٠٢.

(١٧)الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي (١٩٩٣م، تحقيق: عبدالمعين الملوحي، ط٢، دمشق: مجمع اللغة العربية، ص ٣٧٧، ٣٧٨.

(١٨) الجنى الداني، مرجع سابق، ص ٢٥.

(١٩)قراءات حروف المعاني في القرآن الكريم (دراسة نحوية)، نسرين شحذة المدهون، ٢٠١٤م، رسالة ماجستير، منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، ص ٣٠.

ISSN : 2410-1818

التعريف بجزء عم:

هو الجزء الثلاثون من القرآن الكريم ويحتوي على سبعة وثلاثين سورة، وهي من السور القصيرة.

وذكر الله في الجزء بشكل عام البعث والجزاء وإقامة الدلائل على قدرة الله -عز وجل- وإثبات عظمته، وذلك من خلال ما ذكر لنا في هذا الجزء من أهوال يوم القيامة والتغيرات التي ستحدث للكون من انفطار للسماء وانشقاق، وتكوير للشمس وغيرها، وقد أقسم الله -عز وجل- في هذا الجزء بأشياء كثيرة وذلك لبيان عظمتها منها الفجر، العصر، البلد، وتكلم أيضًا عن ليلة القدر التي نزل فيها القرآن وفضلها والتي يقَدّر الله لعباده فيها الخير (٢٠).

المبحث الثاني : دلالة حروف المعاني(لَمْ) (إنْ) (إلّا) في جزء عم:

دلالة الحرف الجازم (لَمْ) في جزء عم:

يعد الحرف (لم) من حروف المعاني المختصة العاملة في الفعل المضارع فتجزمه ، ويأتي لمعنى وهو النفي ، أي نفي المضارع وقلبه إلى المضي فيكون ماضياً في المعنى وإن كان مضارعاً في اللفظ(٢١).

ومن دلالات النفي بـ (لم) في جزء عم ما يأتي :

١- النفي المستمر من الماضي إلى الحال إلى المستقبل ، أي أبداً : نحو قوله تعالى :" لم يلدْ ولم يولدْ ولم يكن له كفؤاً أحدٌ "(٢٢) أي لم يحدث ذلك في الماضي ولا الحاضر ولا يحدثُ في المستقبل أيضا(٢٣).

٢-يأتي للتحقيق والتأكيد : ومن ذلك قوله تعالى: " ألم نشرحْ لك صدرك "(٢٤) . وقوله تعالى: " أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهَاداً " (٢٥) . وقوله تعالى: " أَلَمْ تَرَى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ " (٢٦)وقوله تعالى: "أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى" (٢٧).

---

(٢٠)صفوة التفاسير، تفسير القرآن الكريم، محمد علي الصابوني، ط٩، القاهرة، دار الصابوني، (د. ن)، (د. ت)، ج٣،ص ٥٠٦، ٥٥٣.

(٢١)مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، جمال الدين محمد بن عبدالله الأنصاري، تحقيق د، مازن المبارك، دار الفكر، بيروت، الطبعة السادسة ١٩٨٥م.١/١٥٤.

(٢٢)الإخلاص:٣.

(٢٣)المعجم الوافي في أدوات النحو العربي ، على توفيق الحمد، و يوسف جميل الزعبي ، دار الأمل ، الأردن ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ /١٩٩٣م .ص ٢٨٥ .

(٢٤)الانشراح :١.

(٢٥)النبأ:٥.

(٢٦) الفجر:٦.

(٢٧) الضحى:٧.

ISSN : 2410-1818

٢-للنفي والقلب(٢٨) **:** ومن ذلك قوله تعالى: " أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ " (٢٩) . . وقوله تعالى: " أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ"(٣٠).

٢- معنى الاستفهام(٣١) أو التعجب(٣٢):ومن ذلك قوله تعالى: " أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى" (٣٣)

دلالة الحرف الناسخ (إنّ) في جزء عم:

إنّ من حروف المعاني المشبهة بالفعل ، وهى مختصة بالأسماء كسائر أخواتها ، وهى أمّ بابها وأول الحروف المشبهة بالفعل ، وقيل لها مشبهة بالفعل لأنها تطلب اسمين أحدهما المبتدأ فيسمى اسمها ، والآخر الخبر وهو خبرها ، فتنصب الأول وترفع الثاني ، فأشبهت الفعل المتعدي إلى مفعول واحد نحو : ضرب زيدٌ عمرواً(فاعل ومفعول) ، لأنها طلبت اسمين (مبتدأ وخبر) (٣٤).

ومن دلالات الحرف الناسخ (إنّ) في جزء عم ما يأتي :

١- التوكيد وتقوية الكلام(٣٥)ومن ذلك قوله تعالى: " إنّ الأبرار لفي نعيم "(٣٦). وقوله تعالى: " إنّ الإنسانَ لفي خُسرٍ "(٣٧) . وقوله تعالى: "إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً " (٣٨) . وقوله تعالى: "إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً " (٣٩). وقوله تعالى: "إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَاباً " (٤٠) وقوله تعالى: "فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى" (٤١).وقوله تعالى: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ " (١).

---

(٢٨)الجدول في إعراب القرآن الكريم : صافى محمود بن عبد الرحيمدار النشر / دار الرشيد – مؤسسة الإيمان دمشق ـ بيروت تاريخ النشر : ١٤١٨ هـ ٣٠/٣٦٩.

(٢٩)البلد:٨.

(٣٠)الفيل:٣.

(٣١)لمسات بيانية : ١/٥٤٦.

(٣٢)لمسات بيانية : ١/٥٤٦.

(٣٣)العلق:٦.

(٣٤)العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ، شرح الشيخ خالد الأزهري الشيخ عبد القادر الجرجاني، تحقيق د.البدراوى زهران ، دار المعارف ، القاهرة ،الطبعة الثانية ، بدون سنة طبع . ١٤٩ .

(٣٥)العوامل المائة النحوية فى أصول علم العربية ، شرح الشيخ خالد الأزهري. ١٤٩.

(٣٦)الانفطار:١٣.

(٣٧)العصر :٢.

(٣٨)النبأ:١٧.

(٣٩)النبأ:٢١.

(٤٠)النبأ:٢٧.

(٤١)النازعات: ٣٩.

ISSN : 2410-1818

دلالة حرف الاستثناء (إلّا) في جزء عم:

ذكر بعض اللغويين أن (إلّا) تأتي في اللغة العربية على أوجه منها : أن تأتي للاستثناء المتصل نحو قوله تعالى: "فشربوا منه إلا قليلا ما فعلوه إلا قليل" . أو للاستثناء المنقطع نحو قوله تعالى: "قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا "وقوله تعالى: "وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى". وتأتي (إلا) بمعنى غير فيوصف بها وبتاليها جمع منكر أو شبهه ويعرب الاسم الواقع بعدها بإعراب غير نحو قوله تعالى: " لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا". وتأتي بمعنى بدل ذكره ابن الصائغ وخرج عليه قوله تعالى: "آلهة إلا الله" أي بدل الله أو عوضه وبه يخرج عن الإشكال المذكور في الاستثناء (٤٢).

و(إلا) حرفٌ عاملٌ ومهملٌ أحيانا ، ومعناه الأساسي الاستثناء ، وتأتي نعتاً بمعنى غير، وللاستدراك وعاطفة بمعنى الواو تشرك في الإعراب والحكم وعاطفة تشرك في الإعراب لا في الحكم(٤٣).

ومن دلالات حرف الاستثناء (إلا) في جزء عم ما يأتي :

١- تأتي (إلَّا) للاستدراك بمعنى "لكن" : (٤٤)ومن ذلك قوله تعالى:" لستَ عليهم بمسيطرٍ إلا من تولّى وكفر "(٤٥) أي لكن من تولّى وكفر . وقوله تعالى: " فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَاباً " (٤٦)وقوله تعالى: " يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفّاً لا يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً" (٤٧).

٢- تأتي (إلَّا) أداة حصر: (٤٨)ومن ذلك قوله تعالى: " كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا " (٤٩) وقوله تعالى: " إِلاَّ حَمِيماً وَغَسَّاقاً " (٥٠) وقوله تعالى: " وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ" (٥١)وقوله تعالى: " لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ ضَرِيعٍ" (٥٢)وقوله تعالى: "وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ

---

(٤٢)ينظر : الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن محمد السيوطي، (ت ٩١١هـ): تحقيق شعيب الأرنؤط ، مؤسسة الرسالة بيروت ،الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.٤٤٣/١ .

(٤٣)العوامل ١٨٩،رصف ٨٥، المعجم الوافي في أدوات النحو العربى ،. ٥٤، الكتاب ٣٠٩/٢.

(٤٤)الأزهية في علم الحروف، على بن محمد النحوي الهروي ، تحقيق عبد المعين الملّوحى ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م ص ١٧٤.

(٤٥)الغاشية ٢٢-٢٣.

(٤٦)النبأ: ٣٠.

(٤٧)النبأ: ٣٨.

(٤٨)الأزهية في علم الحروف، ص ١٧٤.

(٤٩)النازعات: ٤٦.

(٥٠)النبأ: ٢٥.

(٥١)التكوير:٢٩.

ISSN : 2410-1818

لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ" (٥٣).

٢- تأتي (إلَّا) أداة استثناء: ومن ذلك قوله تعالى: "إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ" (٥٤)وقوله تعالى: "إِلاَّ مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ " (٥٥) .

المبحث الثالث : دلالات الحروف (اللام) (حَتَّى) (إلى) (الباء) (واو القسم) في جزء عم:

دلالات حرف الجر (اللام) في جزء عم:

اللام من حروف المعاني الأحادية، وتكون عاملة ومهملة ، فإذا عملتْ الجرّ والجزم والنصب فهي عاملة ، وتعتبر اللام أكثر الحروف معانٍ حتى أفرد بعض العلماء لها كتابا مستقلا سماه " اللامات " وأوصل معانيها إلى ما فوق الثلاثين ، إلا أنّه ضمّنها تفريعات صرفية ونحوية ولم يكتف بالمعاني(٥٦).

ويمكن إجمال معاني (اللام) في : الملك وشبه الملك والاستحقاق والاختصاص والنسب والتبعيض ونسبة الفعل إلى الفاعل والتعليل والجحود والصيرورة والتعجب والاستغاثة والتبيين والأمر والتكثير وانتهاء الغاية وبمعنى "عن" والاستعلاء وبمعنى "بعد" وبمعنى "مع" وجواب "لو" وجواب "لولا" والتوكيد(٥٧).

ومن دلالات حرف الجر (اللام) في جزء عم ما يأتي :

١- **يأتي حرف الجر (اللام) للاستحقاق الذي هو قريبٌ من الملك:** ومن ذلك قوله تعالى: " الحمد للّه ربّ العالمين "(٥٨) فالحمد ليس مما يُملك ، بل مما يُستحق .

٢- **يأتي حرف الجر (اللام) للتعجب وتدخل على المُتعجَّب منه:** ومن ذلك قوله تعالى: " لإيلاف قريش إيلافهم "(٥٩) أي: تعجبوا من أيلاف قريش. وقال أبو العباس: في " لإيلاف قريش " أقوال، قال الفراء: تكون لام تعجب(٦٠).

---

(٥٢)الغاشية:٦.

(٥٣)البينة:٥.

(٥٤)التين: ٦.

(٥٥)الغاشية: ٢٣.

(٥٦)اللامات، عبدالرحمن بن اسحاق البغدادي الزجاجي، تحقيق مازن المبارك ،دار الفكر ، دمشق ، ط ثانية ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م، ص٣١.

(٥٧)الجنى الداني في حروف المعاني ص ٩٥ ، رصف المباني في شرح حروف المعاني ص ٢١٨ ، و العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ص ١١٤.

(٥٨)الفاتحة:١.

(٥٩)قريش : ١.

(٦٠)مجالس ثعلب : لثعلب ٤٨/١.

ISSN : 2410-1818

٣- **يأتي حرف الجر (اللام) لانتهاء الغاية أي بمعنى (إلى) :** ومن ذلك قوله تعالى: " بأنّ ربك أوحى لها"(٦١) ، أي أوحى إليها(٦٢)

يأتي حرف الجر (اللام) زائد لتأكيد الفعل المضارع(٦٣)**:** ومن ذلك قوله تعالى: " ولَسوف يُعطيك ربّك فترضى"(٦٤).

يأتي حرف الجر (اللام) زائدة لتأكيد اسم (إنَّ) (٦٥) : ومن ذلك قوله تعالى: " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى" (٢٦).

يأتي حرف الجر (اللام) زائدة لتأكيد خبر (إنَّ) (٦٦)**:** ومن ذلك قوله تعالى: "وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (٧) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ" (٦٧).

واللام العاملة تعمل الجر والجزم اتفاقا ، واللام الجارة للضمير مفتوحة ، إلا إذا لحقتها ياء المتكلم فتكون مكسورة ، وقد اجتمعت اللام المكسورة والمفتوحة في جزء عم في قوله تعالى: " لَكم دينُكم ولِي دين "(٦٨) .

وقد جاءت اللام العاملة جارة للمصدر المؤول بعدها في جزء عم في قوله تعالى: " لِنُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَنَبَاتاً "(٦٩) وقوله تعالى: "وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ " (٧٠) وقوله تعالى: "يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ " (٧١) وقوله تعالى: "كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ" (٧٢).

---

(٦١)الزلزلة : ٥.

(٦٢)إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش الناشر : دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، الطبعة : الرابعة ، ١٤١٥ هـ١٠/٣٦٨.

(٦٣)البرهان في علوم القرآن٢/٤١٩.

(٦٤)الضحى:٥.

(٦٥)إعراب القرآن وبيانه : درويش١٠/٣٦٨.

(٦٦)إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش الناشر : دار الإرشاد للشئون الجامعية – حمص – سورية ، (دار اليمامة – دمشق – بيروت) ، الطبعة : الرابعة ، ١٤١٥ هـ١٠/٣٦٨.

(٦٧)العاديات:٨.

(٦٨)الكافرون :٦.

(٦٩)النبأ:١٥.

(٧٠)البينة:٥.

(٧١)الزلزلة: ٦.

(٧٢)الهمزة:٥.

ISSN : 2410-1818

كما جاءت اللام العاملة جارة للاسم بعدها في جزء عم في كثير من الآيات منها قوله تعالى: " إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازاً " (٧٣) وقوله تعالى: " وَبُرِّزَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى" (٧٤)وقوله تعالى: " إِنَّ الإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ " (٧٥)وقوله تعالى: " وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ " (٧٦).

دلالات حرف الجر (حَتَّى) في جزء عم:

جاء في مغني اللبيب في الكلام عن (حَتَّى) قوله :"حرف يأتي لأحد ثلاثة معانٍ: "انتهاء الغاية " وهو الغالب، و" التعليل" ،و بمعنى "إلَّا" في الاستثناء" وهذا أقلها وقل من يذكره" (٧٧). ثم ذكر ابن هشام استعمالاتها ، وهي على ثلاثة أوجه : الأول: تكون حرفاً جاراً بمعنى إلى في المعنى والأصل ، والثاني: تكون عاطفة بمنزلة الواو . والثالث : تكون حرف ابتداء ؛ أي تبدأ بعده الجمل وتستأنف(٧٨).

وتدل (حَتَّى) في جميع الأوجه على الغاية إمّا مباشرة أو من خلال السياق ولم ترد (حَتَّى) في القرآن عاطفة(٧٩) .

وترد لانتهاء للغاية على صورة حرف جرٍ وحرف ابتداء وحرف عطف وزاد بعضهم حرف نصب للمضارع (٨٠).والفرق بين "إلى" و (حَتَّى) أن ما بعد (حَتَّى) يدخل في حكم ما قبلها قطعاً. كقولك ((قام القوم حتى زيد)).

وهي من حروف الجر وجاءت (حَتَّى) بمعنى "إلى" الغائية ومن ذلك المثال المشهور عند النحاة : أكلتُ السمكة حتى رأسها ، ويشترط في مجروها شرطان: الشرط الأول : أن يكن ظاهراً ، فلا تجر المضمر عند جمهور النحاة ، وأجاز ذلك الكوفيون ، واستدلوا بقول الشاعر:

فلا واللّه لا يلقاهُ ناسٌ فتىً حتّاك يا ابن أبي يزيد (٨١)

حيث جر كاف الخطاب بـ (حَتَّى) ، وحمل الجمهور ذلك على الضرورة(٨٢)والشرط الثاني : أن يكون آخر جزءٍ نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ، فإنه آخرها ، أو ملاقٍ لآخر جزءٍ نحو : سرتُ

---

(٧٣)النبأ: ٣١.

(٧٤)النازعات: ٣٦.

(٧٥)العاديات:٦.

(٧٦)الهمزة:١.

(٧٧) مغني اللبيب١٦٦.

(٧٨) مغني اللبيب١٦٦-١٧٤.

(٧٩)معجم حروف المعاني في القرآن الكريم ، محمد حسن الشريف: مؤسسة الرسالة .٣/ ٦٢٥.

(٨٠)رصف المباني ص ١٨٠.

(٨١)خزانة الادب ٩/٤٧٥.

(٨٢)همع الهوامع، شرح جمع الجوامع في علم العربية السيوطي، تحقيق وشرح د. عبد العال سالم مكرم – دار البحوث العلمية بيروت.٢/٤٢٤.

ISSN : 2410-1818

النهار حتى الليل ، فالليل ملاقٍ لآخر النهار(٨٣).

ويجر المصدر المؤول من الفعل المضارع المنصوب بـ أن مضمرة بعد حتى ، كما في قوله تعالى: " وكُلُوا واشربُوا حتى يتبيّن لكم الخيطُ الأبيض من الخيط الأسود من الفجر "(٨٤) أي حتى تبيُّن الخيط ... وقال تعالى: " قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى "(٨٥) أي حتى رجوع موسى ، وقوله تعالى: "وزُلزلوا حتى يقولُ الرسولُ .." (٨٦)بقراءة الرفع . وتكون حتى عندئذ ابتدائية ، ويُعرفُ كون الفعل حالا أو مؤولا بالحال بصلاحية جعل الفاء في موضع حتى ، ويجب أن يكون ما بعدها زائدًا ومتسببًا عمَّا قبلها (٨٧).

و قد تأتي (حَتَّى) مرادفة لـ كي نحو: أسلم حتى تدخل الجنة ، أي كي تدخلها ، وقوله تعالى: " ولايزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا "(٨٨) أي كي يردوكم ، وقوله تعالى :" هم الذين يقولون لا تنفقوا على مَنْ عند رسولِ اللّه حتى ينفضوا "(٨٩) أي كي ينفضوا .

ومن دلالات حرف الجر (حتّى) في جزء عم ما يأتي :

جاءت (حَتَّى) لانتهاء الغاية الزمانية (٩٠): ومن ذلك قوله تعالى: " سلامٌ هي حتى مَطْلِعِ الفجر "(٩١). وقوله تعالى: " لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ الْبَيِّنَةُ " (٩٢)وقوله تعالى: "حَتَّى زُرْتُمْ الْمَقَابِرَ " (٩٣).

دلالات حرف الجر (إلى) في جزء عم:

هي من حروف المعاني المختصة بالأسماء ، وهي من حروف الجر ، ولها معنى أساسي ومعان أخرى فرعية، فمعناها الأساسي انتهاء الغاية ، وتأتي للتبيين وبمعنى اللام و في وعند ومع وزائدة للتوكيد(٩٤).

---

(٨٣)الجنى الداني ص ٥٤٤.

(٨٤)البقرة:١٨٧.

(٨٥)طه :٩١.

(٨٦)البقرة:٢١٤.

(٨٧)الجنى الداني ص ٥٥٥.

(٨٨)البقرة :٢١٧.

(٨٩)المنافقون :٧.

(٩٠)إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش ـ١٠/٥٤٣.

(٩١)القدر:٥.

(٩٢)البينة:١.

(٩٣)التكاثر:٢.

(٩٤)الجنى الداني ٣٨٥.

ISSN : 2410-1818

ومن دلالات حرف الجر (إلى) في جزء عم ما يأتي:

١- يستخدم حرف الجر (إلى) للظرفية أي بمعنى (في): (٩٥)، ومن ذلك قوله تعالى: " فهل لك إلى ان تزكّى " (٩٦).وقوله تعالى: " فَلْيَنْظُرْ الإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ " (٩٧) وقوله تعالى: "أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ " (٩٨).

٢- يستخدم حرف الجر (إلى) لانتهاء الغاية المكانية(٩٩): ومن ذلك قوله تعالى: "وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً " (١٠٠)

٣- يستخدم حرف الجر (إلى) لانتهاء الغاية الزمانية(١٠١): وذلك في قوله تعالى: "إِلَى رَبِّكَ مُنتَهَاهَا " (١٠٢) وقوله تعالى: " وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى" (١٠٣) وقوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحاً فَمُلاقِيهِ" (١٠٤).

دلالات حرف الجر (الباء) في جزء عم:

الباء حرف أحاديٌّ مختصٌّ بالاسم ويعمل فيه الخفض ، وتأتي لمعانٍ أهمها الإلصاق والاستعانة والمصاحبة والظرفية والبدل والمقابلة والمجاوزة والاستعلاء، والتبعيض والقسم والتعليل وبمعنى "إلى" والتعدية والحال والتعجب والتوكيد وزائدة(١٠٥).

من دلالات حرف الجر (الباء) في جزء عم ما يأتي:

١- يستخدم حرف الجر (الباء) للاستعلاء بمعنى (على): وذلك في قوله تعالى: " وإذا مرُّوا بهم يتغامزون "(١٠٦) أي عليهم ، لأنّ فعل "مرّ" يتعدّى بـ "على" . وفي الحديث :"كفي بالمرء إثماً أن يُضيِّع

---

(٩٥)رصف المباني ٨٣.

(٩٦)النازعات:١٨.

(٩٧)عبس: ٢٤.

(٩٨)الفجر:١٧- ٢٠.

(٩٩)رصف المباني ٨٣.

(١٠٠)الانشقاق: ٩.

(١٠١)رصف المباني ٨٣.

(١٠٢)النازعات:٤٤.

(١٠٣)النازعات:١٩.

(١٠٤)الانشقاق:٦.

(١٠٥)انظر: الجنى الداني في حروف المعاني ص ٣٦، ومغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ٣٩/١، و رصف المباني في شرح حروف المعاني ص ١٦٤.

(١٠٦)المطففين :٣٠.

ISSN : 2410-1818

مَنْ يقوت " (١٠٧).

٢- يستخدم حرف الجر (الباء) زائدة للتأكيد: وذلك في قوله تعالى: "وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ" (١٠٨). وقوله تعالى: "وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ " (١٠٩). وقوله تعالى: "أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى " (١١٠) ،وقوله تعالى: "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ " (١١١)وقوله تعالى: "بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا " (١١٢)وقوله تعالى: " أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ " (١١٣).

٣-يستخدم حرف الجر (الباء) للظرفية أي بمعنى في : وذلك في قوله تعالى: "فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ " (١١٤) وقوله تعالى: " إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طُوًى" (١١٥)وقوله تعالى: "وَلَقَدْ رَآهُ بِالأُفُقِ الْمُبِينِ" (١١٦)وقوله تعالى: "كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَ بِالنَّاصِيَةِ" (١١٧).

٤-يستخدم حرف الجر (الباء) للتبعيض: ومن ذلك في قوله تعالى: " فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ " (١١٨) وقوله تعالى: "وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى " (١١٩) وقوله تعالى: "لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ " (١٢٠)وقوله تعالى: " ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ " (١٢١)وقوله تعالى: " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ " (١٢٢)وقوله تعالى: " وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ " (١٢٣)وقوله تعالى: " تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ " (١٢٤).

---

(١٠٧)سنن أبي داؤود ، الامام سليمان بن الاشعث أبو داؤود السجستاني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ،بدون سنة طبع، باب في صلة الرحم ،٢/٥٩.

(١٠٨)التكوير:٢٢.

(١٠٩)الانفطار:١٦.

(١١٠)العلق:١٤.

(١١١)التكوير:٢٤، ٢٥.

(١١٢)الزلزلة:٦.

(١١٣)التين:٨.

(١١٤)النازعات: ١٤.

(١١٥)النازعات:١٦.

(١١٦)التكوير: ٢٣.

(١١٧)العلق:١٥.

(١١٨)الإنشقاق:١٢.

(١١٩)الفجر:٢٣.

(١٢٠)البلد: ١٩.

(١٢١)البلد: ١٧.

(١٢٢)البلد:٨.

(١٢٣)الضحى:١١.

ISSN : 2410-1818

٥-يستخدم حرف الجر (الباء) للاستعانة: وذلك في قوله تعالى: "الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ " (٤) (١٢٥)وقوله تعالى: " لِنُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَنَبَاتاً " (١٥) (١٢٦). .

دلالات حرف الجر والقسم (الواو)في جزء عم:

اختلف النحاة في عدد حروف القسم ، فمنهم من اقتصر على ذكر الباء والواو والتاء(١٢٧)ومنهم من زاد اللام ومن. (١٢٨)وهذه الحروف هي : الباء: هي الأصل في حروف القسم، ويعلل ابن الأنباري ذلك فيقول: " لأن فعل القسم المحذوف فعل لازم، ألا ترى أن التقدير في قولك: باللّه لأفعلن: أقسم باللّه لأفعلن، أو أحلف باللّه. والباء هو الحرف الذي يقتضيه الفعل، وإنما كان الباء دون غيرها من الحروف المعدية؛ لأن الباء معناها الإلصاق، فكانت أولى من غيرها ليتصل فعل القسم بالمقسم به مع تعديته "(١٢٩)

الواو: قدمها سيبويه على الباء(١٣٠)على الرغم من أن الباء هي الأصل في حروف القسم، وغيرها إنما هو محمول عليها؛ وذلك لأن العرب أكثرت من استعمالها حتى أنيبت عنها فغلبتها. و على أية حال فإن الواو أبدلت من الباء ، وقد علل النحويون ذلك بشيئين هما: تقارب المخرج بين الواو والباء؛ لأنهما من الشفتين. وأن الواو للجمع، والباء للإلصاق، فهما متقاربتان في المعنى؛ لأن الشيء إذا لاصق الشيء فقد اجتمع معه(١٣١).

مِن: وهي تختص بلفظ "ربّي"، فتقول من ربي لأفعلن، بكسر الميم وضمّها. ولا يقسم بها مع غيره. وقد زاد بعضهم الميم المضمومة فقالوا: مُن اللّه لأفعلن (١٣٢).

التاء : وهي تختص بالدخول على لفظ الجلالة.

ولابدّ للقسم من جوابٍ مذكور نحو : واللّه لن أصادق خائناً ، وقد يُحذفُ الجواب في بعض

---

(١٢٤)الفيل:٤.

(١٢٥)العلق:٤.

(١٢٦)النبأ:١٥.

(١٢٧)انظر الكتاب ٣ : ٤٩٦.

(١٢٨)انظر: البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع عبيد الله بن محمد الإشبيلي تحقيق ودراسة د/ عياد بن عيد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٠٧ – ١٩٨٦ السفر الثاني ٩٢٤.

(١٢٩)انظر المفصل في صنعة الإعراب، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري ،تحقيق د.على بو ملحم ، مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م. ٩ : ١٠١.

(١٣٠)الكتاب ٣: ٤٩٦.

(١٣١)انظر : شرح المفصل ، يعيش بن على النحوي ابن يعيش ، إدارة الطباعة المنيرية ، القاهرة، بدون سنة طبع . ٩ : ٩٩ ، و البسيط في شرح جمل الزجاجي السفر الثاني ٩٢٥ ..

(١٣٢)شرح المفصل ٩ : ١٠٠.

ISSN : 2410-1818

الحالات(١٣٣).

من دلالات حرف الجر والقسم (الواو) في جزء عم ما يأتي:

يستخدم حرف الجر (الواو) للقسم : ومن ذلك في قوله تعالى: " وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ❖ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ❖ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا " (١٣٤)وقوله تعالى : " وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ❖ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ " (١٣٥)و قوله تعالى : " والسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ❖ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ❖ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ " (١٣٦)وقوله تعالى : "وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ❖ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ " (١٣٧) وقوله تعالى : " وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ❖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ " (١٣٨) وقوله تعالى : "وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ " (١٣٩)وقوله تعالى : " وَالْفَجْرِ ❖ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ❖ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ❖ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ " (١٤٠) وقوله تعالى : " وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ❖ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ❖ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى " (١٤١).وقوله تعالى : "وَالضُّحَى ❖ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى " (١٤٢)وقوله تعالى : "وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ❖ وَطُورِ سِينِينَ ❖ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ " (١٤٣).وقوله تعالى : " وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا " (١٤٤) وقوله تعالى : " وَالْعَصْرِ " (١٤٥).

وقد أقسم الله في جزء عم بمخلوقاته، فأقسم بالليل والنهار، والشمس والقمر، والأرض والسماء، والصبح والفجر، والضحى والعصر، والشفع والوتر، والنجوم والشفق، والخيل والملائكة، والتين والزيتون، وبطور سنين وبالبلد الأمين... وأقسم المولى عز وجل بهذه الأشياء كلها؛ لعظم خلقها، ولشرفها تفخيمًا وتعظيمًا لأمر الخالق؛ فإن في تعظيم الصنعة تعظيم الصانع(١٤٦).

وكان الغالب في جزء عم ذكر جملة جواب القسم، فقد وردت جملة جواب القسم في كل سور جزء عم باستثناء سور النازعات، والبروج، والفجر، واختلف علماء اللغة في جواب القسم في سورة

---

(١٣٣)المعجم الوافي في أدوات النحو العربي ص٣٥٨.

(١٣٤)النازعات:١-٣.

(١٣٥)الانشقاق: ١٦ – ١٩.

(١٣٦)البروج: ١ – ٣.

(١٣٧)التكوير: ١٥ – ١٩.

(١٣٨)الطارق: ١ – ٤.

(١٣٩)الطارق: ١٢ – ١٤.

(١٤٠)الفجر: ١ – ٥.

(١٤١)الليل: ١ – ٤.

(١٤٢)الضحى: ١ – ٣.

(١٤٣)التين: ١ – ٤.

(١٤٤)العاديات: ١ – ٦.

(١٤٥)العصر: ١، ٢.

(١٤٦)ينظر شرح المفصل ٩ : ٩٣.

ISSN : 2410-1818

الشمس، فقيل: إن الجواب " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا " (١٤٧) وحذفت اللام لطول الكلام، وقيل: إن الجواب محذوف تقديره " ليدمدمن الله عليهم ".(١٤٨).

المبحث الرابع : المبحث الرابع : دلالة الحروف الزائدة (لا) (كلّا) (سوف) (أمّا) غير العاملة في جزء عم .

دلالات الحرف (لا) في جزء عم:

(لا) هي من حروف المعاني غير المختصة وتكون عاملة وغير عاملة ، وترد لجملة من المعاني ترجع في عمومها إلى : النفي والنهي وحرف جواب وزائدة للتوكيد(١٤٩).

كما تأتي "لا" على ثلاثة أوجه: الأول أن تكون نافية ، وعاملة عمل (إن) وقد تكون عاملة عمل (ليس) ، وعاطفة، وجواباً مناقضاً لنعم ، أو غير ذلك . والثاني: أن تكون ناهية موضوعة لطلب الترك ، وتختص بالدخول على الفعل المضارع. والثالث: قد تكون "لا" زائدة وتدخل في الكلام لمجرد تقويته وتأكيده(١٥٠).

ودلالة النفي بـ"لا" العاملة عمل إن دلالة قاطعة على نفي الجنس كله، ودلالة النفي بـ"لا" العاملة عمل ليس دلالة تحتمل الأمرين نفي الجنس كله، أو نفي البعض (١٥١). ومن أمثلة "لا" العاملة عمل إن قوله تعالى: "كَلَّا لَا وَزَرَ" (١٥٢) وقوله تعالى: "رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ وَكِيلًا" (١٥٣).

وقد تكون الدلالة الأصلية لـ "لا" هي النفي المطلق ؛لأنها تدخل على الجملة فتحول معناها من الإثبات إلى النفي ، وقد تتحول دلالة "لا" من النفي إلى النهي ، ولكن هذا التحول يشترط فيه مصاحبة التحول في تركيب الجملة . وهكذا تتنوع دلالة "لا" بتنوع السياق في الجملة(١٥٤).

وهناك العديد من الآيات التي وردت كشواهد على دلالة "لا" على النهي بنوعيه طلب الكف

---

(١٤٧)الشمس: ٩.

(١٤٨)إعراب القرآن للنحاس، أبو جعفر النحاس تحقيق، د.زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية.٨ : ٣٣٠ ، و الكشاف ٤ : ٧٦٣.

(١٤٩)رصف المباني ص٢٥٧.

(١٥٠) مغني البيب ٣١٣-٣٢٧

(١٥١)لا في القرآن الكريم ، دراسة نحوية دلالية، نعيم صالح سعيد نعيرات ،: رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، مقدمة إلى جامعة النجاح الوطنية فلسطين عام ٢٠٠٧م. ١٤٩.

(١٥٢) لقيامة ١١.

(١٥٣) المزمل ٩.

(١٥٤) معجم حروف المعاني ٢\٨٨٧

ISSN : 2410-1818

والدعاء في القرآن الكريم .فمن دلالة "لا" على النهي (طلب الكف) قوله تعالى: "وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ" (١٥٥). ومن دلالة "لا" على النهي (الدعاء) قوله تعالى: "وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا" (١٥٦).

من دلالات الحرف (لا) في جزء عم ما يأتي:

١- يستخدم الحرف (لا) للنفي بمعنى لم : وذلك إذا دخلت "لا" على الفعل الماضي ومن ذلك قوله تعالى: "فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ " (١٥٧) قال المبرد ، وأبو علي الفارسي : إن «لا» هنا بمعنى لم ، أي : فلم يقتحم العقبة. وقال أبو زيد ، وجماعة من المفسرين : معنى الكلام هنا الاستفهام الذي بمعنى الإنكار . تقديره : أفلا اقتحم العقبة ، أو هلا اقتحم العقبة . (١٥٨) . وقال فاضل صالح السامرائي:(لا) في قوله تعالى (فلا اقتحم العقبة) فيها احتمالات النفي والدعاء والاستقبال والاستفهام وهذا ما يُسمّى في اللغة باب التوسّع في المعنى(١٥٩). وذكر بعض اللغويين أنها لو دخلت على الفعل الماضي ولم تتكرر كانت "لا" دالة على معنى آخر وهو الدعاء(١٦٠).

٢- يستخدم الحرف (لا) زائد للتأكيد : ومن ذلك قوله تعالى:" فلا أقسم بالشفقِ "(١٦١) ، وأقسم بالشفق. وقوله تعالى:" فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ"(١٦٢) .

وقوله تعالى:" لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ"(١٦٣). والتقدير : أقسم بهذا البلد قال المفسرون(١٦٤) : ("لا " لتأكيد القسم، حيث اشتهر في كلام العرب زيادة "لا" قبل القسم لتأكيد الكلام ،.. وجواب القسم محذوف تقديره ((لتبعثن ولتحاسبن)) دل عليه قوله تعالى: " أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ" (١٦٥) وهناك من النحاة من يرى أن "لا" نافية(١٦٦)وهناك من النحاة من يرى أن "لا" بمعنى لام الابتداء . لأن الزيادة لا تكون أول الكلام ،ولاهي نافية ، والمعني "لأقسم" أشبعت فتحتها فتولدت

---

(١٥٥) المدثر ٦.

(١٥٦) نوح ٢٦.

(١٥٧)البلد:١١.

(١٥٨) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي الشوكاني ٥/٦٣٠.

(١٥٩) لمسات بيانية لسور القرآن الكريم: الدكتور فاضل صالح السامرائي١/٢٢٨.

(١٦٠) لا في القرآن الكريم١٥٤.

(١٦١)الانشقاق :١٦.

(١٦٢)التكوير: ١٥.

(١٦٣)البلد: ١.

(١٦٤) صفوة التفاسير١٩\٧٥.

(١٦٥)القيامة: ٣.

(١٦٦) معجم حروف المعاني ٢\٨٩٠.

ISSN : 2410-1818

منها (ألف). وهناك من النحاة من يرى أن "لا" نافية.

وهناك من ذكر أن دلالة "لا" هو نفي الحاجة للقسم، وهي من أسرار البيان في القرآن الكريم، فالحاجة إلى القسم تكون دفعا الشك والظن ، لذلك تستعمل العربية هذا الأسلوب، كي تنفي الحاجة إلى القسم في موضع الثقة واليقين ،ومن هنا يأتي التوكيد والتقرير، كما إن استخدام هذا الأسلوب يعتمد في قوة اللفت على ما يبدو بين النفي والقسم من مفارقة مثيرة للانتباه(١٦٧).

و"لا" في القرآن الكريم لها دلالة وظيفية أوجبت وجودها في السياق، ولا يمكن الاستغناء عنها وهذه الوظيفة الدلالية هي التوكيد (١٦٨).

دلالات الحرف الزائد (كلا) في جزء عم:

(كلا) حرفٌ مُهمل معناه الردع والزجر عن فعل أو قول أو اعتقاد أو سؤال ...الخ ، وتتضمن النفي والإبطال والنهي كلٌ حسب السياق ، فإذا قال قائل : اضربُ علياً، فقلت له : كلا ، معناه : ارتدعْ عن فعلك هذا وتوقف ففيها معنى النهي ، قال تعالى: " كلا سنكتُبُ ما يقولُ ونمُدّ له من العذاب مدّا " (١٦٩)أي أنّه لم يطّلع على الغيب ولم يتخذ عهداً عند الرحمن فـ كلا تفيد مضمون هذه الجملة المنفية وقال تعالى: " ربّ ارجعونِ لعلّي أعْمَلُ صالحاً فيما تركتُ ، كلا إنّها كلمةٌ هو قائلها "(١٧٠) فـ كلّا هنا تتضمن معنى النفي ،أي لا يمكن أن يُرجع ،وقال تعالى: " قال أصحابُ موسى إنّا لمُدْرَكون ،قال كلاّ إنّ معي ربّي سيهدين "(١٧١) أي لا يمكن أن يدرككم العدوّ والأمثلة في ذلك كثيرة. وقيل قد تكون (كلا) بمعنى حقاً إذا لم يتقدمها ما يُردع عنه(١٧٢)، كقوله تعالى: " كلاّ إنّ الإنسانَ ليطغى "(١٧٣) وقوله تعالى:" كلا إنّ كتابَ الفُجّار لفي سجّين "(١٧٤) .

وقد تكون (كلا)بمعنى "لا" كقول الشاعر الجعدي:

فقلنا لهم خلُّوا النساء لأهلها فقالوا لنا كلاّ فقلنا بلى(١٧٥)

فـ (كلا) بمعنى "لا" في البيت .

ويرى فريقٌ من النحاة أنْ يُوقف عليها أبداً لأنها ردع وزجرٌ عما قبلها ، ثم يُستأنف الكلامُ

---

(١٦٧)لا في القرآن الكريم ٢٢٠-٢٢١.

(١٦٨) معجم حروف المعاني ٢\٨٨٩.

(١٦٩)مريم :٧٨-٧٩ .

(١٧٠)المؤمنون :٩٩-١٠٠.

(١٧١)الشعراء:٦١-٦٢.

(١٧٢)رصف المباني ص ٢١٢، و الجنى الداني ص ٥٧٧.

(١٧٣)العلق :٦.

(١٧٤)المطففين :٧.

(١٧٥)لسان العرب (كلل) ١١/٥٩٠،..

ISSN : 2410-1818

بعدها ، وقال آخرون تُوصل بما بعدها ، وهناك آراء أخرى ولكن أرى أنه لا يمكن الحكم بالوقف عليها أو بوصلها في كل موضع ، بل إن من المواضع ما يُستحسنُ فيه الوقف عليها بعد وصلها بما قبلها ، ومنها ما يوقف على ما قبلها ويُستأنف الكلام بها مع وصلها بما بعدها ، أو بدون وصله ، أي الوقف عليها فقط ثم استئناف الكلام ، وكلّ ذلك يخضع للمعاني ولسياق الكلام والقرائن(١٧٦).

ومن دلالات الحرف الزائد (كلا) في جزء عم ما يأتي :

١- يستخدم الحرف الزائد (كلا) بمعنى حقاً : ومن ذلك قوله تعالى: "كلاّ بل لا تكرمون اليتيم"(١٧٧)، " وقوله تعالى: " كلّا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون"(١٧٨) وقوله تعالى: "كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ" (١٧٩)وقوله تعالى: " كلاّ انها تذكرة "(١٨٠) وقوله تعالى: " كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ " (١٨١)وقوله تعالى: "كَلاَّ إِنَّ الإِنسَانَ لَيَطْغَى" (١٨٢).

٢- يستخدم الحرف الزائد (كلا) للردع والزجر : ومن ذلك قوله تعالى: "كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ " (١٨٣)وقوله تعالى: " كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ " (١٨٤)وقوله تعالى: "كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ " (١٨٥)وقوله تعالى: " كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ " وقوله تعالى: "كَلاَّ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ " (١٨٦) وقوله تعالى: " كَلاَّ بَل لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ " (١٨٧)وقوله تعالى: " كَلاَّ إِذَا دُكَّتْ الأَرْضُ دَكّاً دَكّاً " (١٨٨)وقوله تعالى: "كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ " (١٨٩) وقوله تعالى: " كَلاَّ لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ " (١٩٠)وقوله تعالى: "كَلاَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ

---

(١٧٦)رصف المباني ص ٢٠٢، الجنى الداني ص ٥٧٨.
(١٧٧)الفجر :١٧.
(١٧٨)المطففين : ١٤.
(١٧٩)المطففين:٧.
(١٨٠)عبس : ١١.
(١٨١)المطففين:١٨.
(١٨٢)العلق:٦.
(١٨٣)التكاثر:٣ -٤.
(١٨٤)عبس:٢٣.
(١٨٥)الإنفطار:٩.
(١٨٦)المطففين: ١٤-١٥.
(١٨٧)الفجر:١٧.
(١٨٨)الفجر: ٢١.
(١٨٩)العلق:١٥.
(١٩٠)العلق: ١٩.

ISSN : 2410-1818

" (١٩١)وقوله تعالى: " كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ " (١٩٢).

دلالات الحرف الزائد (سوف) في جزء عم:

(سوف)من الحروف المهملة وتختص بالفعل المضارع، وتفيد التنفيس ، أي تخلص المضارع للمستقبل بعد أن كان للحال والمستقبل، والتنفيس في الزمان بـ سوف أبلغ منه بالسين(١٩٣).فإذا قلت : سوف أذهب ، يعنى في وقت لاحق أبعد من الوقت الذي في: سأذهب(١٩٤).يقول ابن منظور " سوف كلمةٌ معناها التنفيس والتأخير .." (١٩٥)ويقول سيبويه " أمّا سوف فتنفيس فيما لم يكن بعد"(١٩٦).

ومن دلالات الحرف الزائد (سوف) في جزء عم ما يأتي :

١- **يستخدم الحرف الزائد (سوف) بمعنى الوعد والتوكيد**(١٩٧): ومن ذلك قوله تعالى: " ولسوفَ يُعطيك ربّك فترضى "(١٩٨). وقوله تعالى: "فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً " (١٩٩)وقوله تعالى: "فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُوراً " (٢٠٠)وقوله تعالى: "وَلَسَوْفَ يَرْضَى" (٢٠١).

٢- **يستخدم الحرف الزائد (سوف) للوعيد والتّهديد**(٢٠٢): ومن ذلك قوله تعالى: " كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ " (٢٠٣) .

دلالات الحرف الزائد (أمّا) في جزء عم:

(أمّا) حرف تفصيل، بمعنى "مهما" الشرطية ولكن لا تعمل عملها (٢٠٤). يقول ابن هشام "...هو حرف شرط وتفصيل وتوكيد .." نحو : أمّا محمدٌ فحاضرٌ وأمّا عليٌ فغائبٌ ، المعنى مهما يكنْ من أمرٍ، فمحمد حاضر .وتدخل الفاء في جوابها كما تدخل في جواب الشرط لما فيها من معنى

---

(١٩١)التكاثر:٥.

(١٩٢)الهمزة:٤.

(١٩٣)رصف المباني ٣٨٩.

(١٩٤)الجني الداني ص ٦٠.

(١٩٥)لسان العرب (سوف) ١٦٤/٩.

(١٩٦)الكتاب لسيبويه ٣٩٠٩/١.

(١٩٧)يُنظر: الإتقان ٢١٢/١..

(١٩٨)الضحى :٥.

(١٩٩)الإنشقاق:٥.

(٢٠٠)الإنشقاق: ١١.

(٢٠١)الليل:٢١.

(٢٠٢)يُنظر: البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة : الأولى ، ١٩٥٧ م الناشر : دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه ٢٨٢/٤، ٢٨٣، والإتقان ٢١٢/١.

(٢٠٣)التكاثر:٣ -٤.

(٢٠٤)رصف المباني ص ٩٦.

ISSN : 2410-1818

الشرط(٢٠٥).

من دلالات الحرف (أمّا) في جزء عم ما يأتي :

يستخدم الحرف (أمّا) بمعنى الشرط والتفصيل والتوكيد وقد جاء معمول(أمّا) مُقدّما(٢٠٦):

ومن ذلك قوله تعالى:" فأمّا اليتيم فلا تقهر "(٢٠٧) وقوله تعالى: "فَأَمَّا مَنْ طَغَى " (٢٠٨)وقوله تعالى: "وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنْ الْهَوَى " (٢٠٩)وقوله تعالى: " أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى" (٢١٠)وقوله تعالى: "وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ " (٢١١)وقوله تعالى: "وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ " (٢١٢)وقوله تعالى: "فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ " (٢١٣).**كما جاء معمول(أمّا) مجروراً بحرف الجر في** قوله تعالى : " وأمّا بنعمة ربّك فحدّثْ "(٢١٤)

الخاتمة:

من النتائج التي تم التوصل إليها ما يأتي :

١ - حروف المعاني : هي التي تدل على معان في غيرها وتربط بين أجزاء الكلام، وتتركب من حرف أو أكثر من حروف المباني.

٢ - الحروف العاملة: هي التي إذا دخلت على الاسم، أو الفعل أثرت في إعرابه مثل: (ما، لا ،إن، أن، كأن، لكن، ليت، لعل ،...الخ).

٣ - الحروف غير العاملة: هي الحروف التي لا يكون لها أثر في الإعراب ومن الحروف غير العاملة: حروف الاستفهام، والعطف، والجواب، والزجر، والردع، والاستفتاح،...الخ.

٤ - (لم) من حروف المعاني المختصة العاملة في الفعل المضارع فتجزمه وقد ورد في جزء عم لدلالات النفي المستمر من الماضي إلى الحال إلى المستقبل ، أي أبداً .

---

(٢٠٥)مغني للبيب ٢٠/١.

(٢٠٦)يُنظر: البُرهان في علوم القرآن ٢٨٢/٤، ٢٨٣، والإتقان ٢١٢/١.

(٢٠٧)الضحى :٩.

(٢٠٨)النازعات: ٣٧.

(٢٠٩)النازعات:٤٠.

(٢١٠)عبس:٥.

(٢١١)الضحى:١٠.

(٢١٢)القارعة: ١٠.

(٢١٣)القارعة:٨.

(٢١٤)الضحى :١١ .

ISSN : 2410-1818

٥ -(إنّ) من حروف المعاني المشبهة بالفعل، وهى مختصة بالأسماء كسائر أخواتها ، وقد ورد في جزء عم لدلالات التوكيد وتقوية الكلام.

٦ - (إلا) حرفٌ عاملٌ ومهملٌ أحيانا، ومعناه الأساسي الاستثناء ، وقد ورد في جزء عم لدلالات الاستدراك بمعنى "لكن" وأداة حصر وأداة استثناء.

٧ -(اللام) من حروف المعاني الأحادية ، وتكون عاملة ومهملة ، فإذا عملتْ الجرّ والجزم والنصب فهي عاملة ، وقد ورد في جزء عم لدلالات الاستحقاق الذي هو قريبٌ من الملك وللتعجب وبمعنى (إلى) وزائد لتأكيد الفعل المضارع أو لتأكيد اسم (إنَّ) أو لتأكيد خبر (إنَّ).

٨ - (حَتَّى) من حروف الجر وتدل في جميع الأوجه على الغاية إمّا مباشرة أو من خلال السياق ولم ترد (حَتَّى) في القرآن عاطفة ، وقد ورد في جزء عم لدلالات انتهاء الغاية الزمانية.

٩ - (إلى) من حروف المعاني المختصة بالأسماء ، وهى من حروف الجر ، ولها معنى أساسي وهو انتهاء الغاية ، وتأتى لمعان أخرى. وقد ورد في جزء عم لدلالات الظرفية أي بمعنى (في) ولانتهاء الغاية المكانية ولانتهاء الغاية الزمانية.

١٠ -الباء حرف أحادي، ويأتي لمعانٍ أهمها الإلصاق والاستعانة والمصاحبة والظرفية والبدل والمقابلة والمجاوزة والاستعلاء، والتبعيض والقسم ..الخ وقد ورد في جزء عم لدلالات الاستعلاء بمعنى (على) وزائدة للتأكيد وللظرفية أي بمعنى في وللتبعيض و للاستعانة.

١١ - (الواو) حرف جر وقسم وقد ورد في جزء عم لدلالات القسم.

١٢ - (لا) هي من حروف المعاني ، وترد لجملة من المعاني منها : النفي والنهي وحرف جواب وزائدة للتوكيد وقد ورد في جزء عم لدلالات النفي بمعنى لم وزائد للتأكيد.

١٣ - (كلا) حرفٌ مُهمل معناه الردع والزجر عن فعل أو قول أو اعتقاد أو سؤال، وتتضمن النفي والإبطال والنهي حسب السياق ، وقد ورد في جزء عم بمعنى حقاً .

١٤ - (سوف) من الحروف المهملة وتختص بالفعل المضارع، وتفيد التنفيس ، وقد ورد في جزء عم لدلالات الوعد والتوكيد وللوعيد والتّهديد .

١٥ - (أمّا) حرف تفصيل، بمعنى "مهما" الشرطية ولكن لا تعمل عملها وقد ورد في جزء عم لدلالات الشرط والتفصيل.

المصادر و المراجع:

١ -الجنى الداني في حروف المعاني، ط١ ، بيروت: دار الكتب العلمية.

٢ - حروف الجر عند الفراء.

٣ - الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، ١٨٠هـ، : تحقيق عبدالسلام محمد هارون، (مكتبة الغانجي) مصر، ط٢، ١٩٨٨ .

ISSN : 2410-1818

٤ - اللُّمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جنِّي ابن جني، تحقيق، الدكتور حسين محمد محمد شرف، عالم الكتب – القاهرة - مصر، ط١، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م..

٥ - حروف الجر في معاني القرآن الكريم (دراسة نحوية ودلالية)، ذكرى المقبلي، (١٩٩٩)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، صنعاء، (د. ن)، ١٩٩٩.

٦ - الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم عبدالرحمن الزجاجي، ، تحقيق: مازن المبارك، ط١(١٩٩٨م)، بيروت: دار النفائس.

٧ - لسان العرب، محمد بن مكرم ابن منظور، ط٢، بيروت: مؤسس التاريخ العربي، ودار إحياء التراث العربي، ج٣، ١٩٩٣م.

٨ - معاني الحروف، علي بن عيسى الرماني، (٢٠٠٥م)، تحقيق: عرفات بن سليم الدمشقي، ط١، بيروت: المكتبة العصرية.

٩ - حروف المعاني بين الأداء اللغوي والوظيفة النحوية، عبدالله حسن عبدالله (٢٠١٠م)، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة جنوب إفريقيا.

١٠ - رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبدالنور المالقي، (د. ت)، تحقيق: أحمد الخراط، ط١، دمشق، مجمع اللغة العربية.

١١ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، جمال الدين الأنصاري ،ابن هشام: تحقيق مازن المبارك ومحمد على حمد الله . دار الفكر – بيروت – لبنان الطبعة السادسة ١٩٨٥م.

١٢ - الأزهية في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي (١٩٩٣م، تحقيق: عبدالمعين الملوحي، ط٢، دمشق: مجمع اللغة العربية.

١٣ - قراءات حروف المعاني في القرآن الكريم (دراسة نحوية)، نسرين شحذة المدهون، ٢٠١٤م، رسالة ماجستير، منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٤ - صفوة التفاسير، تفسير القرآن الكريم، محمد علي الصابوني، ط٩، القاهرة، دار الصابوني، (د. ن)، (د. ت.

١٥ - المعجم الوافي في أدوات النحو العربي ، على توفيق الحمد ،و يوسف جميل الزعبي ، دار الأمل ، الأردن ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ /١٩٩٣م.

١٦ - العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية ، شرح الشيخ خالد الأزهري الشيخ عبد القادر الجرجاني، تحقيق البدراوي زهران ، دار المعارف ، القاهرة ،الطبعة الثانية ، بدون سنة طبع .

١٧ - الإتقان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال بن محمد السيوطي، (ت ٩١١هـ): تحقيق شعيب الأرنؤط ، مؤسسة الرسالة بيروت ،الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

١٨ - الأزهية في علم الحروف، على بن محمد النحوي الهروي ، تحقيق عبد المعين الملّوحى ،

ISSN : 2410-1818

مجمع اللغة العربية ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م

١٩ - اللامات، عبدالرحمن بن اسحاق البغدادي الزجاجي، تحقيق مازن المبارك ،دار الفكر ، دمشق ، ط ثانية ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م

٢٠ - إعراب القرآن وبيانه: محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش الناشر : دار الإرشاد للشئون الجامعية - حمص - سورية، (دار اليمامة - دمشق - بيروت)، الطبعة: الرابعة، ١٤١٥هـ.

٢١ - معجم حروف المعاني في القرآن الكريم ، محمد حسن الشريف: مؤسسة الرسالة.

٢٢ - خزانة الأدب.

٢٣ - همع الهوامع، شرح جمع الجوامع في علم العربية السيوطي، تحقيق وشرح د. عبد العال سالم مكرم - دار البحوث العلمية بيروت.

٢٤ - سنن أبى داؤود ، الأمام سليمان بن الأشعث أبو داؤود السجستانى ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ،بدون سنة طبع، باب في صلة الرحم.

٢٥ - البسيط في شرح جمل الزجاجي لابن أبي الربيع عبيد الله بن محمد الإشبيلي تحقيق ودراسة عياد بن عيد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٠٧ – ١٩٨٦.

٢٦ - المفصل في صنعة الإعراب، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، تحقيق: علي بو ملحم ، مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

٢٧ - شرح المفصل، يعيش بن على النحوي ابن يعيش، إدارة الطباعة المنيرية، القاهرة، بدون سنة طبع .

٢٨ - معاني القرآن للفراء تحقيق أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار.

٢٩ - الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، دار الكتاب العربي،بيروت١٤٠٧هـ

٣٠ - إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس تحقيق، د.زهير غازي زاهد، مكتبة النهضة العربية.

٣١ - لا في القرآن الكريم ، دراسة نحوية دلالية، نعيم صالح سعيد نعيرات ، : رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، مقدمة إلى جامعة النجاح الوطنية فلسطين عام ٢٠٠٧م..

٣٢ - لمسات بيانية لسور القرآن الكريم: الدكتور فاضل صالح السامرائي.

٣٣ - مجالس ثعلب : لثعلب

٣٤ - فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي الشوكاني.

٣٥ - البرهان في علوم القرآن: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي المحقق : محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة : الأولى ، ١٩٥٧ م الناشر : دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.

٣٦ - أسرار العربية: عبد الرحمن بن أبي الوفاء محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد الناشر : دار الجيل – بيروت الطبعة الأولى ، ١٩٩٥تحقيق : د.فخر صالح قدارة.